الخليج

الصحة ,

20 يونيو 2023 17:44 مساء

الأسبرين يسبب فقر الدم للمسنين

إعداد: محمد عزالدين

كشفت دراسة أجراها فريق دولي من الباحثين بقيادة جامعة موناش الأسترالية، أن تناول جرعة منخفضة من الأسبرين يزيد من خطر الإصابة بفقر الدم وانخفاض مستويات الفيريتين أو الحديد في الدم لدى كبار السن بنسبة 20%.

وقال زوي ماكويلتن، مؤلف الدراسة من الجامعة: «إن جرعة منخفضة من الأسبرين تقلل من مستويات الفيريتين، وهو بروتين دم في الخلايا يحتوي على الحديد. ويساهم الأسبرين في زيادة خطر الإصابة بفقر الدم من خلال فقدان الدم الخفي، الذي يؤدي إلى فقر الدم».

وأضاف ماكويلتن: «على الرغم من معرفة خطر زيادة كمية النزيف بسبب الأسبرين، إلا أن القليل من الدراسات تمكنت من قياس تأثير الأسبرين على فقر الدم، خاصة لدى كبار السن».

وتشمل أعراض فقر الدم الناجم عن نقص الحديد، أو وجود عدد قليل جداً من خلايا الدم الحمراء، الشعور بالتعب أو

الضعف أو الدوار، وربما شحوب الجلد وبرودة اليدين والقدمين، بينما تشمل الأعراض الأخرى الصداع وتورم الساقين ومتلازمة تململ الساق وجفاف وهشاشة الشعر والأظافر.

ولاحظ الباحثون أن 50 ٪ من كبار السن في الولايات المتحدة يتناولون الأسبرين لأسباب وقائية، بما في ذلك ما يسمى عادة بتسييل الدم لمواجهة أمراض القلب والأوعية الدموية والوقاية من السكتة الدماغية، ومع ذلك، وبسبب خطر النزيف، أوصت فرقة عمل الخدمات الوقائية الأمريكية العام الماضي بعدم تناول جرعة منخفضة من الأسبرين للوقاية الأولية من أمراض القلب والأوعية الدموية خصوصاً لمن هم في سن 60 عاماً فما فوق.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©